@ 1543 @ اللذان أوقعا بالأكراد في سنة ثلاثمائة ومقدمهم يومئذ أبو الحجر المؤمل بن مصبح وهزم عسكر أبي الحجر وقتل أكثرهم وهرب أبو الحجر فطرح نفسه في بحيرة أفامية فأقام فيها أياما في الماء .

وفي تلك الوقعة يقول بعض شعراء تنوخ يصف فعل أبي الحجر .

(توهم الحرب شطرنجا يقلبها % للقمر ينقل فيها الرخ والشاها) .

(جازت هزيمته أنهار فامية % إلى البحيرة حتى غط في ماها) .

وإسحق هذا وأخوه إبراهيم هما اللذان سريا خلف ا لروم حين افتتحوا اللاذقية وجبلة والهرياذة وأسروا من كان فيها من المسلمين وكانا بحمص فلم يلحقا الروم فكاتبا رئيس الأساقفة بقبرس وتهدداه فأطلق جميع الأسرى وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أخيه إبراهيم .

وقدم إسحق حلب سنة تسع عشرة وثلاثمائة وكان طريف السبكري صاحب حلب قد حاصره وجماعة أهله في حصونهم باللاذقية وغيرها وحاربوه حتى نفذ جميع ما كان عندهم من القوت والماء فنزلوا على الأمان ودخلوا معه حلب مكرمين .

قرأت معنى ذلك جميعه في تاريخ أبي غالب همام بن الفضل بن المهذب المعري ثم قرأته بخط جد أبيه أبي الحسين علي بن المهذب المعري التنوخي في جزء علقه في التاريخ $ ذكر الكنى في آباء من اسمه إسحق $.

إسحق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري .

أبو يوسف القاضي قاضي مكة شرفها ا سمع بمكة أبا عبد ا محمد بن أبي الضيف وأبا شجاع زاهر بن رستم وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وأبا محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبا بكر بن حرز ا التونسي وأبا القاسم عبد المحسن بن عبد ا الطوسي وأبا المظفر محمد بن علوان بن مهاجر وأبا عبد